

سوريا: الدعوة إلى إتاحة فرص الوصول إلى ضحايا العنف

icrc.org/ar/doc/resources/documents/news-release/2011/syria-news-2011-05-03.htm

جنيف/ دمشق (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)- تأسف اللجنة الدولية للخسائر في الأرواح والإصابات التي وقعت خلال أحداث العنف التي تشهدها سوريا منذ منتصف شهر آذار/مارس. وتطلب إتاحة فرصة الوصول فوراً ودون عوائق إلى الأشخاص الذين هم في حاجة إلى المساعدة.

وتقول السيدة "ماريان غاسر" رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دمشق: "إن الضرورة الملحة تستدعي وصول الخدمات الطبية الطارئة والعاملين في مجال الإسعافات الأولية وغيرهم من الأشخاص الذين يضطعون بمهام إنقاذ الأرواح، بشكل سريع إلى الأشخاص الذين في حاجة إلى المساعدة".

وتستطرد السيدة "غاسر" قائلة: "لقد تسببت أعمال العنف في وقوع عدد كبير من الإصابات، ونخشى من أن يؤدي تردي الأوضاع إلى حدوث المزيد من الخسائر في الأرواح".

وتضيف السيدة "غاسر": "تدعو اللجنة الدولية للصليب الأحمر السلطات والمتظاهرين وجميع المشاركين في هذه الأحداث إلى احترام الحياة والكرامة الإنسانية في كل الأوقات".

وقد عمل متطوعو الهلال الأحمر العربي السوري وغيرهم من الموظفين الطبيين دون كلل من أجل تقديم الإسعافات الأولية وإجلاء الضحايا. وتتحمل جميع الأطراف مسؤولية ضمان تمكينهم من أداء واجبهم بأمن وسلام وكفالة الاحترام لسيارات الإسعاف والمركبات الأخرى التي يستخدمونها.

وتقول السيدة "غاسر": "إن اللجنة الدولية تؤكد من جديد استعدادها ورغبتها في أداء مهامها الإنسانية في المناطق المتضررة من أعمال العنف". وتستطرد قائلة: "ونحن أيضاً على أهبة الاستعداد لتقديم الخبرات والمساعدة في المسائل المتعلقة بالمحتجزين، بمن فيهم الأشخاص الذين اعتقلوا في ظل الأحداث الأخيرة". وتضيف: "يجب أن يعامل جميع الموقوفين والمحتجزين في كل الأوقات بصورة إنسانية وأن توفر لهم الظروف اللائقة خلال فترة اعتقالهم".

وقد عملت اللجنة الدولية منذ اندلاع أعمال العنف على تنسيق استجابتها مع الهلال الأحمر العربي السوري، فقدمت له الإمدادات اللازمة مثل مجموعات الإسعافات الأولية والنقلات والمعدات اللازمة لمواجهة حالات الطوارئ. وقد تعاونت كلا المنظمين مع وزارة الصحة السورية من أجل تقديم المساعدة للمناطق التي تعرضت لأعمال العنف، وهما تعملان الآن على تقديم الإمدادات الطبية إلى المستشفيات وغيرها من مرافق الرعاية الصحية المنتشرة في البلد.

وتعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا منذ احتلال إسرائيل للجولان في عام 1967. وهي تركز نشاطها في مجال تخفيف آثار الاحتلال على المواطنين السوريين في الجولان، وتساعد السوريين والعراقيين المقيمين في سوريا على إعادة الاتصال بعائلاتهم الموجودة في الخارج أو الحفاظ على هذا الاتصال، وتزور السوريين المحتجزين في الخارج، وتوفر المياه النظيفة والصالحة للشرب لبعض أشد المجتمعات استضعافاً في المناطق الشمالية الشرقية المتضررة من الجفاف.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

بالسيد هشام حسن، اللجنة الدولية، جنيف، الهاتف: +41 22 730 25 41 أو +41 79 536 92 57
وبالسيد صالح الدباكة، اللجنة الدولية، دمشق، الهاتف: +963 993 700 847